Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

. . . . . .

أمّا عدول السيّد الحميري عن خطأه وعوده الى الحق والحقيقة والصواب والرّشاد فله شواهد كثيرة نشير الى نموذج منها:

قال إبن المعتز المتوفى سنة: (٢٩٦) في كتاب طبقات الشعراء ص ٧ ط ١ حدّثني محمّد بن عبد الله قال: قال السّدري راوية السيد: كان السيد أوّل زمانه كيسانياً يقول برجعة محمّد بن الحنفية وأنشدني في ذلك:

حتى متى؟ وإلى متى؟ ومتى المدى يا إبن الوصي وأنت حي ترزق

[قال السدري] والقصيدة مشهورة.

وحدّثني محمّد بن عبد الله قال: قال السدري: ما زال السيّد يقول بذلك حتّى لقي الصادق عليه السلام بمكّة أيّام الحجّ فناظرة وألزمه الحّجة فرجع عن ذلك، فذلك قوله ـ في تركه تلك المقالة ورجوعه عمّا كان عليه ويذكر [الامام] الصادق [عليه السلام] ـ :

تجعفرت باسم الله والله أكبر وأيقنت أنّ الله يعفو ويغفر
ويثبت مهما شاء ربّي بأمره ويمحو ويقضي في الأمور ويقدر

وقال المرزباني رحمه الله في أخبار السيّد من كتاب أخبار شعراء الشيعة: كان السيّد ابن محمّد رحمه الله بلا شك كيسانياً يذهب أنّ محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه هو القائم المهديّ وأنّه مقيم في جبال رضوى وشعره في ذلك يدل على أنّه كان كما ذكرنا كيسانياً فمن قوله:

يا شعب رضوي ما لمن بك لا يُرى وبنا اليه من الصبابة أو لق
حتى متى؟ والى متى؟ وكم المدى يا ابن الوصيّ وأنت حيّ تُرزق
إني لآمل أن أراك وإنّني من أن أموت ولا أراك لأفرق